ادارة اللجنة التنفيذية الصهيونية - باب الخليل

العدد ٣٨ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٦ شوال سنة ١٣٤٥ (ﻫ) — الخميس — الموافق ٢٨ نيسان سنة ١٩٢٧ (م)

الحكومة تمسخ البلديه

الاسباب الداعية لذلك

ذكرنا في افتتاحية العدد السابق الشرائط التي يجب أن يتصف بها رئيس المجلس البلدي المقبل في هذا البلد وكيف نريده أن يكون. ووجهنا كلمة في هذا الموضوع الى الحكومة نبين لها وجهة نظرنا فيه. وكلمة أخرى الى الاعضاء الذين سيتألف منهم هذا المجلس نذكرهم بالواجب عليهم والمسئولية الملقاة على عواتقهم نحو خدمة هذا البلد بما يوحيه اليهم الضمير والوجدان.

ونرى هنا أنه لا يجدر بنا أن نمر مر الكرام بأمر من الأهمية على جانب عظيم، وهو أن الحكومة مابرحت تغتنم كل فرصة مناسبة تحاول أن تظهر فيها للأمة انها لا تزال بعيدة عن الجدارة للحكم الذاتي وطلب الحق في الاستقلال وتحاول أن تبرهن على ذلك بشتى الطرق، فقد اتصل بنا انها اتخذت من سوء الادارة والاضطراب المالي اللذين كانا يعمان شئون المجلس البلدي حجة على صحة دعواها فقامت تحاول أن تنزع الامور المالية من دائرة البلدية وتربطها رأساً بدائرة المالية للحكومة التي يرأسها المستر « ديفيس » وفي ذلك القبض التام على شرايين الحياة في دائرة البلدية، ولن يصرف بعد اليوم فلس، ولن يجبى بعد اليوم درهم الا بقرار رئيس المالية واطلاعه، وفي هذا ما فيه من سلب لحق المجلس البلدي الذي كان معمولاً به قبل الآن.

وهناك فرع آخر من فروع دائرة البلدية استولت عليه الحكومة في المدة السالفة وهو فرع الصحة وما يتعلق به وربطته بمدير الصحة العام في فلسطين، وهكذا تجرد المجلس البلدي في القدس من أعظم وظائفه اهمية وأكبرها شأناً. ولم يبق له من الشئون التي تتعلق به مباشرة الا الامور الطفيفة الثانوية التي لا يعطف عليها كبير اهتمام.

فاذا نظر الناس الى هذا الأمر بنظر الاعتبار علموا الاسباب الداعية له، ولا شك ان الحكومة توسلت الى هذا العمل بوسيلة واحدة وهي قلة اللياقة والكفاية في هيئة البلدية القديمة لتولي مثل هذا الأمر الذي يرجع اليه قسم غير قليل من أسباب راحة البلد وعمرانه، ورفاه سكانه، واذا علموا ان دائرة البلدية هي الدائرة الأهلية التي يشعر اهل هذا البلد بأنهم ذوو الحق الأكبر فيها ادركوا مقدار مافرطت فيه تلك الهيئة الغابرة من حقوق، وما اخطأت فيه من تصريف الأمور، وما اساءت فيه الى مجموع الأمة.

لقد كنا وما زلنا نحاول ان نأخذ من الحكومة مانعتقد ان لنا الحق في أخذه، وما فتئ الأهلون منذ زمن طويل يطالبون الحكومة باستلام زمام المعارف ليديروها وفق ما يرون فيه لهم من المصلحة وما يرجون فيه الخير والفلاح، فاذا بالحكومة تأخذ منا ما كان في يدنا وتستخلصه منا بدعوى قلة الكفاية وعدم الصلاح، فكيف نستطيع ان نوفق بين ذلك الطلب بالأمس وهذا التساهل، بل التنازل اليوم ؟

ان التهاون والتفريط لاينتجان الا الخسارة على الأمة، والأمة بمجموعها، وأن هناك افراداً من الناس لايهمهم ان تخسر الامة اذا كان ربحهم لايصل اليهم الا من خسارتها ولا يبالون ان يرتووا وتظمأ الامة، وأن يشبعوا وتجوع. وان يغتنوا وتفتقر. وسيأتي يوم تظهر فيه عاقبة هذا التفريط وهذا التهاون وانهم يرونه بعيداً ونراه قريباً.

***

الوفاء الافرنسي !

كتب الى الاحرار من سجن القلعة بدمشق بعض الثوار المستسلمين المعتقلين يشكون غدر الافرنسيين بهم وسجنهم لهم بعد استسلامهم !!!

مشاهداتي في الموسم

ما رأيت وما سمعت

كان الاسبوع الماضي في مدينة القدس اسبوعاً مشهوداً ازدحمت فيه اقدام الزائرين ازدحاماً لم يسبق له مثيل في سنين خلت، ولعلنا لا نبالغ اذا قدرنا عدد أولئك الزائرين بما يماثل اصل عدد السكان او يقاربه فانك لم تكن تقف في الشوارع والأزقة موقفاً لا تزحزح عنه ولم تكن تخطو خطوة لا تزاحم فيها او ترجع بها خطوات الى الوراء.

واعل اجلى مظهر لذلك الازدحام وابين مشهد لتلك الكثرة هو يوم نزول علم النبي موسى ويوم خروجه ويوم قدوم وفود الخليل بعلمهم حافين من حوله.

ثلاثة ايام من ايام ذلك الاسبوع شهدتها القدس ولم تكن شهدت مثلها في عظمتها من قبل وانها لأيام يستطيع الشاهد ان يقرأها صحفاً قيمة عن نفسية تلك الجموع المحتشدة الوافدة من جميع انحاء فلسطين وعن أثر تلك النفسية من ميول واهواء وعواطف وشعور.

كانت تسير تلك الجموع في الايام الثلاثة مالئة السماء بضجيجها واصواتها تهزج الاهازيج وتنشد الاناشيد وتهتف بأمانيها وتسقط الوعود وتهدد الخونة وتحيي من تعتقد فيه الاخلاص من رجالها.

كنت اسمع من آن لآخر اصواتاً مرتفعة تتخلل تلك الاهازيج والاناشيد وتنادي بسقوط الصهيونية ووعد بلفور والخونة المساومين من اهل البلاد، وتهتف بالحياة لحزب اللجنة التنفيذية ولصاحب السماحة الحاج أمين افندي الحسيني وللحرية والاستقلال.

كنت اسمع ذلك كله في كل خطوة يخطوها الموكب وفي كل حلقة من حلقاته بل وبين كل وفد من وفود البلاد.

كنت اسمعه بصليل السيوف وقرع العصي وتصفيق الاكف وتعالي الاصوات وتصاعد الانفاس، فكأن القدس اصبحت في تلك الايام مصر القاهرة وكأن يوم الموسم يوم استقبال سعد المشهور.

لقد كان في تلك الكلمات التي كانت تخرج من قلوب اولئك الجماهير لا من السنتهم ما يدل على شعورهم الحي ويترك أثره الطيب في النفس. وليس في ذلك كله ما يدعو الى العجب او الاستغراب فلشد ما اظهرت الامة مثل هذا الشعور منفردة ومجتمعة في اعيادها ومواسمها وفي ايامها العادية على السواء.

كنت اشاهد عيوناً براقة، وسواعد مفتولة، وصدوراً بارزة، ووجوهاً محمرة فكنت اقرأ في تلك العيون والوجوه ماتطلبه اولئك الجماهير: من مطالب الحرية، وما تتشبث به من الحقوق المشروعة، وما تكنه نفوسها من الآلام والآمال. كنت اقرأ هذا جميعه بعيني كما كنت اسمعه بأذني خارجاً من تلك الأفواه، من اعماق الصدور، بصوت كأنه هزيم الرعود أو قصف المدافع.

كانت الامة في هذا الموسم كأنها في حالة النفير العام وكأن الطبول المقروعة، والصنوج المدقوقة تدعو الناس الى ساحة الحرب والقتال أعلام خوافق، وسيوف بوارق، وحشد وضجيج ونشيد يشق اجواز الفضاء، وعثير يتعالى الى كبد السماء. وينشدون ماذا؟ أنهم ينشدون :

شدوا على الجرد العتاق
قد دقت الطبول
واشهروا البيض الرقاق
وودعوا الطلول

وينشدون

انت سورية بلادي
انت عنوان الفخامة

كل من يأتيك يوماً
طامعاً يلقى حمامه

وينشدون :

ذكرى الوطن تسعرت
نيرانها بين الضلوع
ذكرى فلسطين قد حمت
عن اعيني طيف الهجوع

وينشدون :

سورية ياذات المجد
والعزة في ماضي العهد
ان كنت لنا اسما مهد
فثراك لنا أهنا لحد

وينشدون :

نادت الأوطان هيا
نحو غايات العلا
واقحموا الموت الشهيا
في سبيلي أولا

وينشدون

ياليوث الوغى خصمنا قد طغى
فلنمت كلنا في سبيل الوطن

وغير هذا كثيراً مما لا يعلق في الذهن جميعه ولكن لا يخرج عن هذا الموضوع ان لم يكن اشد حماساً واكثر ايثاراً للنفوس الكامنة ، وكنت أشعر بنار الحماس تتأجج في صدري وتتلهب بين جوانحي فأكاد أثب ولا أستطيع القعود أو الوقوف . ولا شك ان المشاهد لهذه المواكب السائرة بهذا الحماس وهذه العزيمة يستطيع ان يستخلص صورة صحيحة عن نفسية هذا الشعب الهائجة وروحه الثائرة المتمردة ويحكم حكماً غير ذي جنف ان القوة مهما عظمت ؛ والزمن مهما طال لن ينالا من هذه الأمة مأرباً ، ولن يسيرا بها على خطة لا ترتضيها لنفسها .

شعرت في هذا اليوم بأننا أمة حية وسنصل الى حقنا بأذن الله مادامت هذه القلوب تخفق ، وهذه العروق تنبض وهذا الدم يجول فيها زكياً حاراً .

« مشاهد وسامع »

***

اللصوصية في المكسيك

ذكرنا في العدد الأسبق أن عصابة من لصوص المكسيك أحرقت عربات الدرجة الأولى لقطار الاكسبريس بما فيه ركابها وقد استخرج حتى تاريخ ٢١ الجاري نحو خمسين جثة من جثث الركاب . وقد نشر رئيس جمهورية المكسيك بياناً اتهم فيه فيما جرى العصاة الكاثوليك .

احاديث عن الشام

« لحضرة الكاتب الاديب صاحب التوقيع »

٥

في دمشق

نحن الآن في دمشق ، مدينة الأجيال ، مدينة الدهور . ولدي اربعة ايام أو خمسة أقضيها فيها . فكان علي أن أوفق في خلالها بين نظر شؤوني الخاصة وشؤون « الجامعة » التي أخدمها . وكان علي ألا انهمك بأمر نفسي فحسب ، بل أن أكرس شيئاً من وقتي في دمشق لري تعطش جمهرة قارئي « الجامعة » الى حقائق مجردة يكتبها قلم مخلص نزيه عما في مدينة عزلاء خاضت سنتين وما تزال تخوض في بحر من الدم خضم ، وعملت فيها يد المدنية الافرنسية اعمالاً في عامين اثنين لو اجتمعت همجية القرون منذ الخليقة على الاتيان بجزء منها لما استطاعت . . . وأين لهمجية تلك القرون مالدى المدنية الافرنسية من وسائل الفتك والتدمير ؟ !

يوم عرفه

ونحن في يوم عرفه آخر أيام شهر الصيام ، وعهدي بدمشق ، وبأسواقها الرئيسية على الأخص ، في مثل هذا اليوم من الأعوام الغابرة كأنها محشر ، يبرز فيه الغني كما يبرز الفقير لتهيئة لوازم العيد الذي يحل في الغد ، ولقد كان يقال : من لم ير دمشق في يوم عرفة وفي أيام الأعياد فهو لم ير شيئاً . على أن يوم عرفة في هذا العام لم يك كالأيام التي عرفتها ، فالناس في الأسواق هم من الذين تدل مظاهرهم على الغنى والذين كان تأثرهم من النكبات المتوالية أقل من غيرهم ، وممن لا تزال فيهم بقية رمق ، أما السواد الأعظم من أهل دمشق أنفسهم ومن نزلائها من فلاحي الغوطة والمرج فقد كان العيد وغير العيد لديهم سيان ؛ بل انهم ما كانوا يشعرون بأن العيد غداً . بل ان المدافع التي تطلق عادة لاثبات العيد ما استطاعت أن تنبههم من ذهولهم ، ولا أن تنبه أطفالهم أيضاً وكيف تنبههم ومدافع السلطة كانت ترسل قنابلها على بيوتهم وقراهم في غير أوان العيد ، واطلاق المدافع اصبح أمراً مألوفاً في دمشق لا يدل على شيء غير عادي كحلول عيد مثلاً ؛ بل لقد لاحظت ان المدافع التي اطلقت في عصارى ذلك اليوم لتبشر الناس بالعيد قد رسمت على وجوه الأطفال في الشوارع أمائر الخوف والرعب وقد عهدتها من قبل تملأ قلوبهم الصغيرة بهجة وسروراً وترسم على وجوههم آيات الغبطة والحبور . ومن حق الأطفال ان يخافوا فهم قد ظنوا أن السلطة تعيد عملية « التأديب » وتطلق الوف القنابل على البلدة العزلاء لتخرج منها اثنى عشر سائراً دخلوها طاردين امامهم مئات من جنودها كما تطرد الذئاب الأغنام . . .

صدى حادث قره بت

حدثتك عما جرى بيني وبين ذلك الارمني الوقح « قره بت » في القطار ، وقد كان علي في هذا اليوم أن اذهب الى دائرة التحري احدى دوائر الامن العام لأحصل جواز سفري وقد جرت العادة أن تجمع جوازات المسافرين القادمين من خارج البلاد المشمولة « بالانتداب » وترسل الى دائرة التحري للتحقيق عن شخصيات أصحابها ، ومن هناك يعود هؤلاء فيستعيدونها .

قصدت دائرة التحري فأعطيت الجواز ولكن طلب الي مراجعة سكرتير الامن العام في دائرة المشيرية ، فقصدت اليها . والذي اعتقده ، وقد قامت لدي عليه ادلة شتى ، انني منذ تلك الساعة التي غادرت فيها دائرة التحري ارفقت برفيق ثقيل كان اتبع لي من ظلي يقف اذا وقفت ويسير اذا سرت ويتلهى اذا ماوقفت في مكان لا تلهى ، واعتقد انني ظللت تحت هذه المراقبة الثقيلة حتى الساعة التي اخذت فيها مقعدي من السيارة وغادرت الشام في طريق بيروت !!!

وقصدت دائرة المشيرية فقابلت سكرتير الأمن العام وهو شاب افرنسي ، فأخذ يستفسر مني من جديد بواسطة ترجمانه عن اسمي ومكان مولدي ومكان اقامتي وصناعتي واسم الصحيفة التي أحرر فيها وعما اذا كنت سأقيم نهائياً في دمشق فأجبته على هذا السؤال الأخير سلباً ، واخيراً تطرق الى سؤالي عما كان بيني وبين قره بت فأدليت له بخلاصة الحادث واستنكرت اقدامه على معاملة السيدات المسلمات بمثل تلك الوقاحة التي لا تطاق ، فكان جواب السكرتير الأخير الذي فارقته بعده هكذا : « اننا سنفهم المفوض الخواجا قره بت لكي يكون في المستقبل اكثر ادباً مع المسافرين : ومع السيدات منهم على الأخص »

وقد حدثت احد اصدقائي العارفين في دمشق بخلاصة ما جرى بيني وبين السكرتير فقال لي ان هذا الجواب الاخير من السكرتير بعد ترضية ذات شأن ولكن ثق انك ما كنت لتنال هذه الترضية لو لم تك تحمل جوازاً فلسطينياً ، ومعنى الجواز الفلسطيني انك مشمول برعاية جلالة ملك بريطانيا العظمى ، وليس من صالح الفرنسيس ان يغضبوا الاسد البريطاني لئلا يكشر عن انيابه في وجوههم . ولما تطرق الصديق الى الحديث عن قره بت قال : اما ان السلطة ستفهم قره بت ليكون اكثر ادباً مع المسافرين في المستقبل فهذا وعد لا ينفذ ، ولعل السلطة تحذره فقط من ان يتطرق بدناءته ووقاحته وقلة ادبه الى غير السوريين وقال : ولكي تفهم قيمة هذا الوعد احدثك بشيء عن قره بت هذا . لقد كان هذا الأرمني مستخدماً في حلب وقد ارتكب من الفظائع ماضجت منه الجن قبل الأنس وتوالت الشكايات من فظائعه على السلطة فارتأت ان تنقله ليكون مفوضاً للتحري في ما بين درعا ودمشق وكان من حوادثه انه نقل الى السلطة انه ارتشى من احد كبار مشايخ العرب المغضوب عليهم من قبل السلطة وقد كان في وسعه ان يسلمه اليها وسهل له طريق الفرار فألقت السلطة القبض عليه وسجنته شهراً ، ورغم ان عمله كان في نظرها يستحق اشد العقاب فهي ليس فقط اطلقت سراحه بل واعادته الى نفس وظيفته ذات التماس الكبير مع الاهلين على اختلاف طبقاتهم وهي الوظيفة التي يشغلها الآن وقد اختبرت بعض فظائعه بنفسك فلست في حاجة الى من يقص عليك نماذج عنها .

والحاصل ان القسم الشمالي من سورية كان اقل مصيبة منذ الاحتلال الفرنسي له من القسم الجنوبي وذلك لأن مصيبة ذاك كانت مقتصرة على الفرنسيين وحدهم بينما مصيبة هذا كانت مزدوجة بالانكليز واليهود ، اما الآن فقد تساوى القسمان فأصبح لدى الأول « فرنسيس وارمن » كما ان لدى الثاني « انكليز ويهود » وقد ذكرت هذا لصديقي فقال مداعباً « ان مصيبتكم اهون من مصيبتنا » قلت « ابداً » قال « اذن بادلونا » . . .

« للحديث صلة »

القدس : [محمود الجركسي]

***

اللورد اللنبي

في برقية لمراسل الاهرام من لندن ان اللورد اللنبي قد غادر أمس الأربعاء لندن في طريقه الى مصر وفلسطين .

انباء البلاد العربية

رسالة الشام

الفرنساويون يهزمون في اللجاة للمرة الثالثة

هزيمة الفرنساويين الأخيرة — خسائر الفرنساويين — الافرنسيون ينسحبون — تنقيص الجيش — الحالة في حماة — بين حمص وحماة — هل من تطوع جديد — الحالة في حمص

دمشق في ٢٣ نيسان — لمراسل الجامعة الخاص

هزيمة الفرنساويين الأخيرة

حاول الافرنسيون دخول اللجاة للمرة الثالثة في ٢٠ الجاري بعد أن أتموا تبديل اكثر قواتهم التي انكسرت معنوياتها ؛ كما يقول رجال الحرب ، فأسعروا نار الحرب من جديد ودخلت طلائعهم اللجاة ؛ والظاهر أن اكثر المتطوعة حاولوا التمرد فاضطرت المدفعية الرابطة في الكسوة أن تطلق النار ارهاباً لهم . والغريب اننا كنا ونحن في دمشق كلما سمعنا طلقات المدافع زمن تمركز الثوار في الغوطة نتحقق أنها تطلق على الثوار ليتمكن الجيش المنهزم من الرجوع الى دمشق تحت حمايتها ؛ وها نحن الآن نرى أن المدافع اصبحت تطلق ارهاباً للجيش لتجعله بين نارين وتضطره لاقتحام غمار الحرب لا لتشق له طريقاً للنجاة .

سمعنا اطلاق المدافع في دمشق فعلمنا ان المعركة ابتدأت وخالها البعض على ابواب دمشق ولكننا تحققنا بعد قليل ان المعركة كانت لدخول اللجاة ، ولم يمض اكثر النهار (نهار ٢٠ الجاري) حتى حاول الجيش الفرنسي التراجع بانتظام فلم يتمكن من ذلك بل هزم هزيمة شنعاء وظل المجاهدون يصلون الفارين ناراً حامية حتى اوصلوهم الى الدير علي .

خسائر الفرنسويين

وقد مني الجيش الافرنسي بخسائر فادحة اختلفت المصادر في تقديرها ؛ غير أن شاهد عيان قادم من حوران أثق به قال انه رأى قطعة من المتطوعة أرسلت الى اللجاة وهي ٩٠٠ نفر عدها بنفسه ، وكانت هي آخر القطعات التي أرسلت للجاة ، ولما عادت مهزومة كان رجالها مائة نفر فقط وقد تركت في ميدان القتال اكثر من اربعمائة قتيل والبقية جرحوا ونقلوا الى المستشفيات .

الافرنسيون ينسحبون

ولما وقعت هذه الهزيمة الشنعاء اضطر الافرنسيون لرفع الحصار عن اللجاة وعادوا يتعثرون بأذيال الخيبة والفشل واكتفوا باقامة قوة من الجند في الدير علي وفي مواقع أخرى بعيدة عن اللجاة وقد علمت من مصدر افرنسي انهم قرروا تطويق اللجاة بالأسلاك الشائكة حتى لا يتمكن احد من المجاهدين من الخروج منه على زعمهم كأنهم نسوا ان تطويق دمشق بالأسلاك الشائكة لم يكن ليمنع الثوار من غشيان المدينة يومياً .

تنقيص الجيش

وقد علمت من مصدر شبه رسمي أن الاوامر صدرت بانقاص **عدد الجيش الى** عشرين الفاً من جنود المستعمرات والجنود الافرنسية **بعد ان كان عبارة عن ٣٦ الفاً عدا المتطوعة والجيش النظامي وقد أبحر من بيروت** حتى تاريخ هذه الرسالة ١٥٠٠ جندي من مختلف الوحدات .

الحالة في حماة

عاد المجاهد الكبير فوزي بك القاوقجي من جبل الزاوية ومر بطريقه على حماة فدخلها ووقعت بينه وبين الجند في مخفر بحي الحاضر مصادمة قتل فيها جندي وجرح شرطي وبعد أن انسحب فوزي بك من المدينة اراد المتطوعة الثأر لزميلهم المقتول ولكنهم لم يتعقبوا فوزي بك — طبعاً — بل ثأروا من الأهلين الآمنين فقتلوا ثلاثة منهم ونهبوا الأسواق وقد فصلت السلطة حي الحاضر عن المدينة واطلقت عليه المدافع حينما كانت المعركة بين المجاهدين والجنود تدور فيه فدمرت بعض منازله ومنع التجول ليلاً .

والحالة في حماة تزداد تحرجاً يوماً عن يوم؛ ولعل القراء يذكرون أن ضابطاً افرنسياً قتل من عهد غير بعيد في حماة كما قتل فيها أحد موظفي الجمارك ، وقبل ذلك كان قد أغتيل فيها ضابط درك جركسي ويخشى من استمرار الاغتيالات والقلاقل في حماة .

بين حمص وحماة

والطريق بين حمص وحماة يكاد يكون غاصاً بالثوار فلا يجسر الجنود في هاتين البلدتين على الذهاب الى قرية من القرى لتبليغ شيء من الأوامر الا اذا كان يربو عددهم على الخمسين جندياً .

هل من تطوع جديد ؟

يقال ان السلطة طلبت من اهالي السلمية عدداً من المتطوعة وان شيوخ السلمية يجدون في تلبية طلب السلطة .

الحالة في حمص

على ان الحالة في حمص ليست بأقل منها في حماة ولكن السلطة في حمص تقوم بفظائع تزيد عن فظائع زميلتها في حماة . ومن فظائعها انها نهبت قرية جديدة حمص بداعي انها جاءت للتفتيش على الثوار واعتقلت السيد منير الحسيني من كبار الملاكين في تلك القرية ولم تتركه الا بعدان افتدى نفسه بشيء من المال ثم انتهزت فرصة دخول الثوار مرة الى حي باب تدمر الذي اعتادوا غشيانه اكثر من غيره **من احياء المدينة فقامت السلطة — بعد انصرافهم طبعاً — بالتضييق على اهل الحي المذكور وتعذيبهم ونهبت الحي ومن الدور التي نهبت فيه دور السادة عبد الواحد صنوفة ، عبد المجيد الزهراوي ، قبلان عبد المسيح ، الحاج رشيد عجم** وديب شامية .

« **الجامعة** » **اقتصرنا لضيق المقام من رسالة** مراسلنا الدمشقي **على هذا القدر** وهو المتعلق منها بميدان الثورة وسننشر في العدد القادم ما يتعلق منها بالحالة السياسة في سورية .

• • •

عن الصحف السورية

هل يعود المسيو بونسو

روت جريدة « الف باء » الغراء ان مصدراً مطلعاً نفى لها ما قيل عن ان العميد السامي المسيو بونسو لم يوفق في مهمته في باريس وانه سوف لا يعود الى سورية . وقد اكد هذا المصدر كل التأكيد ان فخامته لا بد ان يعود الى دمشق لاتمام مهمته وذلك في الاسبوع الثاني من الشهر المقبل حاملاً نتيجة مفاوضاته في باريس .

البطريرك الماروني

وجاء في الف باء لمراسلها البيروتي ان البطريرك الماروني قرر ان يسافر الى باريس في شهر ايار المقبل .

* * *

مصر

الوزارة المصرية

انتهت الأزمة الوزارية المصرية بقبول صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا تأليف الوزارة الجديدة ، ولم تظهر حتى ساعة كتابة هذه السطور اسماء من سيختارهم دولته لتأليف الوزارة معه ، والمنتظر أن يعود الوزراء المستقيلون جميعاً الى الوزارة الجديدة وأن يدخل فيها من جديد حضرة الدكتور حافظ عفيفي بك احد اقطاب حزب الأحرار الدستوريين .

وقد لاحظ المتتبعون لمجرى تلك الأزمة أن « بيت الأمة » حيث يقطن زعيم مصر الأسمى سعد باشا زغلول كان قطب الدائرة ومرجع كل امر ؛ ولئن سلم بأن الأزمة الوزارية لم تصدر عنه فلا شك في انها انتهت فيه ، ولا شك في أن الأزمة ما كانت لتنتهي لو كان دولته لا يريد لها الانتهاء .

وقد كان ينتظر أن يعهد برئاسة الوزارة الى دولته وهو زعيم الاكثرية المطلقة في البرلمانيين ، **وقد عرضت عليه** فعلاً ولكنه اعتذر بأن صحته لا تساعده على القيام بأعباء هذه **المهمة الشاقة** ، وبالطبع فأن ثروت باشا لم يقدم على تأليف الوزارة **الا** بعد الاتفاق التام مع دولة **زغلول باشا** .

هذا وان ما ذهب اليه المطلعون على مجرى **الاحوال** من أن حادث مجلس النواب انما اتخذ ذريعة للاستقالة كان صحيحاً وقد تبين ان الوزارة العدلية كانت واقعة بين نارين نار الانكليز الذين لا يريدون التسليم بحق مصر ونار البرلمان الذي يريد هذا الحق كاملا ، والذي قويت المعارضة فيه بعد مرض رئيسه زغلول باشا لدرجة ظهرت جلية في الاستجوابات القاسية التي وجهت للحكومة بشأن مركز السرجورج لويد المندوب السامي الانكليزي الممتاز في مصر وبشأن سفر جلالة الملك الى انكلترا وغير ذلك من الامور المهمة مما كان قد يستطيع زغلول باشا أن يتلافاه بحكمته .

والذي نرجوه ان يتمكن رئيس الوزارة الجديد بحكمته من التغلب على تلك الصعوبات التي اكفهر لها وجه الافق السياسي في مصر مدة خشي معها العقلاء العواقب ، وان يوفق الانكليز الى وضع حل مناسب للامور المعلقة بينها وبين مصر لتتمكن هذه الامة من من الحياة على ما تريد في ظل دستورها .

هذا وقد تتعين اسماء الوزراء الجدد

ربما يصدر هذا العدد فننشرها في غير مكان منه .

صحة زغلول باشا

تحسنت صحة صاحب الدولة سعد باشا زغلول تحسناً بيناً .

بين مصر وتركيا

انتهت في ٦ الجاري المعاهدة التجارية المعقودة بين مصر وتركيا فاقترحت تركيا بواسطة سفيرها بمصر على الحكومة المصرية تجديدها لمدة ستة شهور أخرى .

***

الحجاز

« عن جريدة ام القرى »

لا وكالة لنجد والحجاز بروما

اذاعت مديرية المطبوعات بلاغاً قالت فيه انه وصل للحكومة أن اشخاصاً يدعون انهم يمثلون حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك ابن السعود لدى بلاط ملك ايطاليا وينتحلون لأنفسهم صفة رسمية ليست لهم ولذلك تعلن الحكومة انه ليس لها أي ممثل في روما .

لنقشبه بالحجاز

قرر مجلس الشورى الحجازي ان يكون للسيارات الكبيرة التي محمولها عشرة ركاب الى خمسة عشر ، معاوناً للسائق ينال رخصة رسمية كالسائق نفسه .

لاستقبال الملك

لمناسبة قرب عودة جلالة الملك من نجد الى الحجاز تألفت في مكة المكرمة لجنة لوضع البرامج واتخاذ التدابير اللازمة لاستقبال جلالته .

***

الشرق العربي

الاحكام العرفية في الأزرق

هذا نص المنشور الذي اذاعه سمو الأمير عبد الله اعلاناً للأحكام العرفية في الأزرق وجوارها والتي يقصد منها التضييق على الثوار ومطاردتهم :

« بما ان البلدان الواقعة حول الأزرق اصبحت بحالة قلق أعلن — لاشعار آخر — ان تلك المنطقة هي خاضعة للحكم العرفي وكل شخص ضمن حدود هذه المنطقة يخالف اوامر السلطة العسكرية يعرض نفسه المحاكمة امام مجلس عسكري ويجازى بالعقوبات التي تشير بها السلطات العسكرية »

وهنا يعين المنشور الحدود التي تسري ضمنها الاحكام العرفية .

برسم الريحاني

أرسل الينا حضرة الدكتور الفاضل سليم افندي سلامه هذه الابيات التي كان يريد القاءها في حفلة الاستاذ الريحاني ليلة الاحتفاء به في القدس ولم يساعد ذلك ضيق المقام ننشرها لحضرته شاكرين له هذه العاطفة الوطنية الجميلة قال حضرته :

ارج الصبا قد هب من لبنان
ريا يعطر عرفها الريحاني
هبطت فلسطيناً لأول مرة
فغدت فلسطين كروض جنان
وسرت كريح الوحي في ارجائها
روح ذكت ناراً بكل جنان
ومياه لبنان لذيذ وردها
يا كوثراً في قدسنا الظمآن
أرويت منادي القلوب وكم هفت
لمناهل الافضال والعرفان
وبعثت من جوف الرموس عزائماً
أحييت ميتها بسحر بيان
أبني بلادي ليس فرق بيننا
عيسى وأحمد في الورى صنوان
ابني بلادي ليس فرق بيننا
من مؤمني الانجيل والقرآن
ابني بلادي ليس في قاموسنا
من مسلم كلا ولا نصراني
ما الدين في رسم الطقوس وحفظها
وصيامنا وصلاتنا وأغاني
ما الدين في رعي التقاليد التي
قعدت بنا في ذلة وهوان
الدين في حرية نحيا بها
حرية الأديان والاوطان
حرية فيها خلقنا كلنا
حق طبيعي مدى الازمان
وجميعنا ابناء قطر واحد
ان كنت مصرياً وان لبناني
هذي فلسطين ونجد والعرا
ق مع الشآم شقائق النعمان
ان فرقوا لم يفترق ابناؤها
أو جزئوا لم نجتزئ بأماني
فليعلم الغرب الذي قد باعنا
ان الظلوم يصير للخسران
بل فليمت فينا الخئون وأهله
لا ترأفوا بالمارق الخوان
حرية الاوطان ديني ما حييـ
ـت وحب قومي للمدى ايماني

« سليم سلامه »

***

أخبار محليه

مالية البلدية

اصبح امر الحاق مالية البلدية بمالية الحكومة العامة التي يرأسها المستر ديفيس أمراً واقعاً وهو الأمر الذي عقدنا بشأنه مقالنا الافتتاحي . فقد علمنا أن الحكومة أبلغت البلدية وجوب الحاق ماليتها بمالية الحكومة فلم يعد في امكان البلدية أن تصرف ولا أن تجبي قرشاً واحداً الا من تحت يد دائرة المالية العامة للحكومة .

واننا لنرى بعمل الحكومة هذا افتئاتاً على حقوق الأمة ، وقد كتبنا في هذا الشأن مايراه القارئ في افتتاحية هذا العدد وسوف لا نسكت عن هذا الاجحاف ، ولا عن اغتنام الحكومة كل فرصة سانحة لسلب البقية الباقية من حقوق الأمة بينا الامة تتطلب ان تأخذ من الحكومة غير ماهو بيدها من حقوقها .

قفة العيش !

علمنا ان دائرة الصحية أمرت البلدية بعدم تأجير الساحة الملاصقة لسور القلعة في باب الخليل .

وهذه القطعة من الأرض كانت البلدية تؤجرها اجارة صورية بـ ٣٠٠ جنيه مصري سنوياً في حين انه وجد من تقدم في السابق الى البلدية يطلب تأجيرها له بمبلغ ثلاثة آلاف جنيه فرفض طلبه لأن الاجارة كانت تعقد بذلك المبلغ الزهيد لأحد ابناء عم الرئيس راغب بك وفضلاً عن ذلك كانت هذه القطعة « قفة العيش » لكثير من الزعران الذين كانوا يخدمون البلدية ويشاغبون على الناس لاجلها ويعتقدون على مكاتبي الصحف الحرة التي كانت تنتقد بحق تصرف المجلس البلدي وسعادة رئيسه ،

ولسنا ندري بعد اخطار الصحية للبلدية بعدم تأجير هذه القطعة من اين يعيش اولئك الزعران كما اننا لا نتوقع ان يجد لهم سعادة الرئيس باباً آخر للارتزاق حتى ولو عدلت الحكومة عن وضع يدها على مالية البلدية ما دام في المجلس الجديد عناصر جديدة لا تسير على العمياء ولا تضع تواقيعها على قرارات سعادته قبل أن تكتب !!!

اجتماع اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس اجتماعاً في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر يوم الاثنين الماضي الواقع في ٢٥ نيسان ١٩٢٧ برئاسة عطوفة رئيسها موسى كاظم باشا الحسيني وحضره من الأعضاء مابلغ معهم حد النصاب القانوني ، وقد تلي في هذا الاجتماع التقرير المراد رفعه الى لجنة الانتدابات في عصبة الأمم فووفق عليه وتقرر ارساله . كما انه تلي تقريراً آخر وضع كملحق للتقرير الأول وهو يتعلق بأراضي برة قيسارية وتشبث الحكومة غير القانوني في سلب هذه الأراضي من العرب ومنحها لليهود رغماً عن الأوامر الرسمية الواردة من وزارة المستعمرات والصادرة من السكرتارية العامة لحكومة فلسطين بتثبيت حق العرب في هذه الأراضي .

وسننشر نص هذين التقريرين الهامين في اعداد متتالية اعتباراً من العدد القادم فنلفت اليهما انظار القراء سلفاً .

لجنة معارف يافا الاهلية

يذكر القراء ما نشرته هذه الجريدة لمراسلها اليافي بشأن لجنة معارف يافا الأهلية ومحاولة الحكومة بشخص سعادة حاكم يافا الافتئات على حق المجلس الاسلامي الأعلى وسلب حقه في تعيين هذه اللجنة والاشراف على التعليم الأهلي في مدارسها والسيطرة على ماليتها أسوة بجميع الأوقاف الاسلامية ، ويذكرون ان الأمر وقف بنا عند حد ان هذه اللجنة التي عينها سعادة حاكم يافا كانت عقدت جلسة قررت فيها مطالبة مأمور أوقاف يافا بأوراق اللجنة التي استولى عليها بعد انحلال اللجنة القديمة وان المأمور المومى اليه راجع مرجعه الأعلى وهو المجلس الاسلامي الأعلى في هذا الشأن ولما يأخذ الجواب بعد .

والذي علمناه من جديد أن تلك اللجنة أوفدت مؤخراً مندوبين من قبلها هما السيدين يوسف افندي عاشور ودرويش بك ابو العافية الى القدس لمفاوضة سماحة رئيس المجلس في هذا الشأن فوصلاها وقابلا سماحته وتحدثا معه في هذا الشأن فوعدهما سماحته بطرح هذه المسألة على بساط البحث في الجلسة التي يعقدها المجلس مساء الثلاثاء في ٢٦ الجاري .

وقد عقدت جلسة المجلس في الوقت المعين ولم يتصل بنا شيء عن وقائعها بعد ، على أننا نعتقد أن المجلس الموقر لا يتهاون في حق ولا يتسامح بأن تسلب الحكومة ذرة منه لأن افتئات الحكومة على الامة اذا ما سار في طريق ما لايقف عند حد ، كما وأن التجا

بالحقوق مهما صغر شأنها يعد مقدمة للتسليم بالحقوق الاكبر شأناً .

وسنوافي القراء بما يجد في هذه المسألة والتي نرجو أن يقف المجلس فيها موقفاً دونه صلابة الفولاذ .

حفلة الاربعين
للعلامة الازهري

جاءنا من حضرة الاستاذ المحامي عبد القادر أفندي شبل في عكاء أنه تألفت لجنة في تلك المدينة تحت رئاسة الاستاذ العلامة الشيخ عبد الله أفندي الجزار للاحتفال بذكرى الاربعين لوفاة فقيد الامة المرحوم احمد افندي عباس الازهري وسيكون الاحتفال في جامع الباشا وسيدعي اهل العلم والفضل من طلاب الاستاذ المرحوم وعارفي فضله على الامة العربية للاشتراك في هذه الحفلة التذكارية ، والمخابرات بشأن هذه الحفلة تكون مع حضرة سكرتيرها المحامي عبد القادر افندي المومى اليه .

قدوم فاضلين

شرف الحاضرة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ أسعد افندي قدوره مفتي مدينة صفد وحضرة القانوني البارع محمد افندي البرادعي حاكم صلح جنين فأهلاً بهما وسهلاً .

ابن مارشال

جاء في جريدة هاآرتس ان جيمس مارشال نجل لويس مارشال لزعيم اليهودي الاميركي يقوم اليوم بسياحة في فلسطين وقد كذب خبر تعيينه سكرتيراً للوفد الذي يحضر للتحقيق عن الحالة الصهيونية في فلسطين .

فشل اليهود بحيفا

وذكرت هاآرتس أنه رغم كل المساعي التي بذلها محامو اليهود في حيفا لحمل الحكومة على تعيين حاكم صلح يهودي هناك فان الحكومة قررت عدم اجابة هذا الطلب الآن وذلك بسبب عدم وجود وظيفة منحلة كهذه وهي لا تمكنها أن تخلق وظيفة جديدة .

« الجامعة » لقد كان محامو اليهود في حيفا قرروا الا يترافعوا امام محكمة الصلح الا بالعبرية حتى تنفذ الحكومة طلبهم ولسنا ندري ماذا هم فاعلون بعد ذلك . . .

احتراق عاملين

سقط اثنان من عمال السكة الحديدية في قزان الغاز الاحتياطي فاحترقا فنقلا الى المستشفى وحالتهما تنذر بالخطر .

اصطدام سيارتين

تصادمت سيارتان كبيرتان على طريق اريحا فسقطت احداهما وجرح من ركابها عشرة اشخاص فنقلوا الى مستشفى القدس .

المقاصل السيارة

وبينما كانت سيارة تسير بسرعة البرق على طريق رام الله دهست رجلاً وولده فماتا فوراً .

حريق

انفجرت صفيحة بنزين في صيدلية الخواجا مبارك لورنس في بيت لحم فاحترق صاحب الصيدلية .

مباراة

جرت مباراة في كرة القدم بين فرقة « آتوس » اليونانية من الأسكندرية وفرقة « المكابيم خاشمونين » عصر السبت حضرها سعادة قنصل مصر وقنصل اليونان وسعادة حاكم القدس ورئيس الجمعية الصهيونية وغيرهم فكانت النتيجة أن تغلبت كل واحدة من الفرقتين على رفيقتها باصابة واحدة .

وجرت في ذات النهار مباراة ثانية بين فرقتين احداها يونانية والثانية يهودية كانت نتيجتها تغلب الثانية على الأولى باصابة واحدة .

شجار في الولجة

تشاجر بعض أهالي قرية الولجة القدس وبعد ان ذهبوا الى قريتهم تناوشوا حتى كاد يحصل بينهم مالانحمد عقباه .

معرض زراعي بحيفا

جاءنا من سعادة حاكم المقاطعة الشمالية البلاغ التالي لننشره وقد طلب الينا أن نقدم الى اللجنة الادارية للمعرض ما يمكن من المساعدات الكتابية والاعلان لها مجاناً مع ان الذي نعلمه ان المعارض لا يعلن لها مجاناً وقد سبق ليافا ان اقامت معرضين زراعيين وكلفت الحكومة الجرائد بالاعلان عنهما ولكن مقابل اجر معلوم وعلى كل فنحن ننشر البلاغ ونرجو من الحكومة التي تطلب من الصحف ان تساعدها مجاناً في مشروعاتها ان تهتم هي ايضاً بمساعدة هذه الجرائد ما امكن لان تسعى لخنقها بمختلف الوسائل . هذا هو البلاغ :

« قد تقرر اقامة معرض زراعي بحيفا في ٢٠ و ٢١ و ٢٢ من شهر ايلول سنة ١٩٢٧ وسيشمل هذا المعرض معروضات من الصنائع الزراعية ولجميع الزارعين واصحاب الصنائع الزراعية في فلسطين وشرق الأردن حق الاشتراك به .

يمكن الحصول على معلومات أخرى بخصوص المعروضات وتقييم المحلات والاعلانات من السكرتير العام للجنة الادارية العامة في الغرفة ذات الرقم ٧ في مكتب حاكم اللواء بحيفا .

صاحب الجريدة

غادرنا صباح اليوم الى القاهرة حضرة صاحب هذه الجريدة للاشتراك في حفلات التكريم التي ستقام فيها لأمير الشعراء احمد شوقي بك رافقته السلامة .

يوم سبت النور

جاءنا من حضرة صاحب التوقيع ما يلي :

«كان يوم السبت الماضي يوم عيد النور عند الطوائف الشرقية وقد انقضى بحمده تعالى دون أن يحدث فيه ما يعكر صفاء الاحتفالات الدينية سوى منازعة بسيطة حدثت بين بضعة افراد من السريان والاقباط اثناء الدورة حوالي القبر المقدس افضت الى القاء القبض على المشاغبين وتوقيفهم توقيفاً موقتاً .

وبعد ان انتهى القداس سارت جموع الطائفة الارثوذكسية الى سطح كنيسة القيامة تتقدمهم الاعلام الوطنية وبعد ان لعبوا بالسيف والترس مدة من الزمن كما هي العادة وهمت الجموع بالأنصراف وقف الشاب الناهض ناصر افندي نقولا ناصر والقى خطاباً بليغاً شرح به العلاقات الحالية بين الطائفة الارثوذكسية والدير والجهود التي قامت بها الطائفة الاسترداد حقوقها المهضومة وما فعلته لجنة السر انطون برترام ثم حض الطائفة على مطالبة الحكومة بتنفيذ القانون الذي اقترحته اللجنة المذكورة وقد قاطعه الجمع مراراً بالتصفيق وبعدها سار الموكب من هناك ماراً بشارع حارة النصارى وانتهى الى المحل الذي يقف به عادة (محلة الساحة) ثم تفرق الجمع وهم يلهجون بأبهة الحفلة وجمالها .

« موسى باسيل »

من الادارة

ترجو ادارة هذه الجريدة من حضرات مكاتبيها وذوي العلاقة بها أن يوشحوا بكلمة « خصوصي » جميع مراسلاتهم الخاصة بصاحب الجريدة ، أما ما يتعلق منها بشئون الجريدة الادارية والتحريرية فالرجاء أن تعنونوا باسم ادارة الجامعة مجرداً .

تصحيح توقيع

نشرنا على الصفحة السابعة مقالاً تحت عنوان « اخلعوا عنكم الوجوه المستعارة » لحضرة الفاضل السيد رشيد عيده ، وقد جاء التوقيع هناك خطأ هكذا « وشيد عيده » .

الوزارة المصرية الجديدة

تم تأليف الوزارة المصرية الجديدة على الوجه التالي :

عبد الخالق ثروت باشا : للرئاسة والداخلية
احمد ذكي ابو السعود باشا : للحقانية
فتح الله بركات باشا : للزراعة
مرقص حنا باشا : للخارجية
نجيب الغرابلي باشا : للأوقاف
علي الشمسي باشا : للمعارف
احمد محمد خشبه باشا : للمواصلات
عثمان محرم باشا : للأشغال
محمد محمود باشا : للمالية
جعفر والي باشا : للحربية

وقد كان تأليف هذه الوزارة نتيجة مخابرات واتفاقات بين صاحبي الدولة سعد باشا زغلول وعبد الخالق ثروت باشا وبين القصر الملكي .

وهكذا يكون قد استعيض عن حضرة الدكتور حافظ عفيفي بك الذي كان ينتظر تقليده وزارة الحربية بمعالي جعفر والي باشا على أن المرسوم الملكي لم يصدر بتعيين هذه الوزارة حتى قبيل مساء الثلاثاء والمنتظر صدوره في ذلك المساء .

* * *

بين انكلترا وايران

كذبت وزارة الطيران البريطانية ماشاع عن رفض الحكومة الايرانية السماح للطيارات البريطانية بالطيران فوق الأراضي الفارسية ، وقالت أن هناك مفاوضات بين الحكومتين البريطانية والفارسية في هذا الموضوع لم تنته بعد .

للايضاح

نرى من قبيل الايضاح أن ننوه بأن اشتراك هذه الجريدة خارج فلسطين هو ١٥٠ غرشاً مصرياً وهو يعادل سبعة دولارات ونصف من العملة الأميركية .

وكيل الجامعة في أميركا

تكرم حضرة المواطن الفضال السيد محمود ابو الفيلات بقبول وكالة هذه الجريدة في اميركا فشكراً لحضرته ونرجو من كل ذي علاقة بالجامعة هناك اعتماده وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING CO.
85 Washigton Street
New York, N. Y.
Mr Mahmoud-Abou-El-Filate

* * *

دمغة . . .

صاحب الجامعة الغرا . . .

لقد قدر لي أن أعمل بصفة مدير لمطبعة جريدة فلسطين مع صاحب تلك المطبعة والجريدة نيف وخمس سنوات كاملة ، وصاحب فلسطين كان قد استقدمني من دمشق خصيصاً بمقاولة عقدتها مع ابن عمه الفضال السيد يوسف العيسى صاحب جريدة « الف باء » الغراء في دمشق

ولقد كتبت في تلك الصحيفة كثيراً ونبت عن صاحبها في تحريرها مدداً طويلة اثناء غيابه ، ولكن ذلك كان عند ما كانت تسير ، أو تتظاهر بالسير ، مع الأمة في طريق واحد ، ولئن كنت أعيش خلال تلك المدة الطويلة من جريدة فلسطين وأتقاضي أجر أتعابي الصناعية منها فان وجداني لايحاسبني على اني سمحت لصاحبها أن يستغل توقيعي في أمر لايوافق مبدئي أو أن يحشرني في زمرة خدام أسياده ، وهو ولا شك يذكر ذلك جيداً لو كان ممن يذكرون . . .

ولما بدئ بانتخابات المجلس الاسلامي الأعلى وانقلبت جريدة فلسطين رأساً على عقب وسارت وراء المادة وحشرت نفسها في زمرة المعارضين رفعت قلمي من تلك الصحيفة نهائياً ولم اعد أخط بها حرفاً واحداً ، ثم جاء يوم افترقت فيه عن الجريدة المذكورة ومطبعتها في وقت واحد لأن وجهتي نظري ونظر الخواجه عيسى اختلفتا في مسألة الراتب الذي كنت تقاضاه منه وتركته نهائيا بعد ان أخذت منه شهادة حسب المعتاد .

وبما اني لم اقيد نفسي مع صاحب فلسطين في مبدئه حتى يوم كنت أعمل في مطبعته وجريدته فليس يعقل أن أجاريه في آرائه حتى بعد افتراقي عنه فأخذت أخدم مبدئي في الصحف التي تتفق معي في ذلك المبدأ ، وكان معقولاً في خلال ذلك أن أصطدم مع صاحب فلسطين بعد أن اصطدم مع أعز اصدقائه وأقرب المقربين اليه وبعد أن صادم الحق والمنطق وجهاً الى وجه .

ولقد وجهت لصاحب فلسطين اكثر من سهم ، ولكن في غير شتيمة ، فكنت في كل مرة أصوب اليه سهماً أصيب منه مقتلاً فيعربد ، ولكن العربدة غير المنطق ، ولما ضاق بي ذرعاً حمل هو مسئولية الكذب ، وحمل قلم تحريره الشيوعي مسئولية قلة الأدب ، والشيوعية قليلة الأدب من عهد لنين ، واستغل حاجة « مشاهده » الى العيش فاستعار توقيعه وأرسل كلمة في جريدته تحت عنوان « تعالوا وأنظروا » لولا ضني باعمدة هذه الجريدة أن نلوث لنقلتها بحذافيرها ، وقد جاء في تلك الكلمة بما أملاه عليه أدبه من الشتم وبذيء القول ، ومما قاله انه احتملني خمس سنوات رغم فساد أخلاقي وعلى أمل اصلاحي وشفقة علي وعلى عائلتي وانه كان يدفع لي راتباً لااحلم به ، ولكنه لما يئس من اصلاحي طردني الخ الخ . . .

وقد رأيت مقابل ذلك القول أن استخدم الفن « لدمغ » صاحب فلسطين وها أنا انشر صورة شهادته لي بعد تركي مطبعته مطبوعة على الزنكو غراف وفيها الكفاية للرد عليه وغرب ما فيها أنها مكتوبة بخط « المشاهد » الذي وقع كلمة شتمي المنوه بها كما انها موقعة بتوقيع صاحب فلسطين واليك هي :

[illegible]

شهادة

ان حامل هذه الشهادة السيد محمود الجركسي اشتغل لدينا [illegible]

[illegible]

صاحب جريدة فلسطين

[illegible]

فنحن نشفق على الخواجا عيسى الذي ضعفت ذاكرته حتى نسي أن في يدي منه مثل هذه الشهادة ولكنه سبق له أن نسي أنه كان يعبد المجلس واللجنة فأخذ اليوم يشتمهما كما نسي أنه قال في بلديتي القدس ويافا ومشروع روتنبرغ ما قال مالك في الخمر وهو اليوم عبد للبلديتين ويدير ما كنات مطبعته على نفس كهرباء روتنبرغ

ولكن اذا أخذ ربك ما أوهب أسقط ما اوجب . ولله في خلقه شئون . . .

القدس : [محمود الجركسي]

* * *

اذاعة

لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية

جاءتنا من السادة عمدة لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية في ديترويت مشيغان الاذاعة التالية :

نظراً لاستقالة السيد بديع طبيان من سكرتيرية لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية لدواع صحية عقدت اللجنة المومى اليها اجتماعاً انتخابياً في ٦ آذار سنة ٩٢٧ فأسفرت النتيجة بأجماع الأصوات عن انتخاب السيد أحمد بدر سكرتيراً جديداً .

وسكرتيرنا الجديد السيد أحمد بدر هو نزيل ديترويت وقد اقام في هذا البلد أحد عشر عاماً وصار معروفاً جد المعرفة لدى أبناء الجالية العربية هنا وفي الخارج أيضاً فهو شاب في ربيع الحياة عرف بالنزاهة والنشاط والصدق وثبات المبدأ وتحلى بدماثة الأخلاق وحب العمل المتواصل في سبيل الخدمة الوطنية التي تحتاج أيما احتياج في هذه الأيام الى الغيرة والأقدام والتضحية . ولقد قام أديبنا الكريم بخدمات تذكر في الجمعيات والهيئات الوطنية المتعددة في هذه المدينة لعدة سنوات خلت فكان دائماً مثال الجد والاخلاص وموضوع اكرام مواطنيه وموضع ثقتهم . فلقد تعين منذ ست سنوات سكرتيراً لجمعية الاتحاد العربي الأميركي وكان كاتباً للجنة الاستقلال السوري العربي التي تأسست عام ١٩١٩ وتركت أثراً مجيداً في شتى اعمالها لاستقلال سوريا مما هو معلوم عند أبناء هذه الجالية وغيرهم والتي خاطبها الملك جورج الخامس بكتاب خاص وأعرب لها عن حسن نوايا الحلفاء تجاه سوريا مما ازل جلالة ملك بريطانيا في صف ساسته المعروفين بعهودهم ومواعيدهم مع العرب وبشأن القضية العربية جمعاء وكذلك تعين السيد أحمد بدر سكرتيراً للجمعيتين المعتبرتين الناهضتين: جمعية زهرة اتحاد العرب ، وجمعية الاتحاد البعلبكي اللتين تضمان في عضويتها نفراً من خيرة الشبان وأشدهم تمسكا بعروة الوطنية الصادقة . وعين كاتباً في المؤتمر الأول لحزب سوريا الجديدة اي المؤتمر التأسيسي حيث قام بمهام عمله خير قيام وضبط محاضرته ومقرراته بدقة ونظام وكذلك عين معاوناً للسكرتير العام للحزب عينه في العام الماضي ومعاوناً في المؤتمر الثاني ، أي المنصرم للحزب ذاته . وهو علاوة على كل ما سبق ذكره كان عضواً عاملاً في هذه اللجنة لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية حتى وقت تعيينه سكرتيراً لها. هذا ما رغبنا اذاعته بهذا الصدد ليعلم كل من يهمه هذا الامر أوله علاقة بهذه اللجنة التبديل الذي وقع في سكرتيرية لجنتنا ويعرف السكرتير الجديد وشخصيته ومناقبه وخدماته السابقة واستعداده للقيام بشئون اللجنة بما عرف به من الغيرة والنزاهة والكفاءة مما يجعله موضوع اعتبار الجميع وثقتهم . وتطميناً للجميع نعلن ان لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية سائرة على نفس الغاية التي أنشئت لأجلها وتمشت عليها مدة ستة عشر شهراً وانها ستداوم على عمالها وتحافظ على الغاية التي تأسست لأجلها بأمانة واخلاص لانقاذ المنكوبين .

هذا واننا نثني الثناء الحميد على ما قام به من الأعمال الوطنية السكرتير المستقيل السيد بديع ظبيان الذي وان يكن استقال لدواع صحية فهو لم يزل عضواً عاملاً بلجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية التي خدمها بأمانة واخلاص كما واننا نتوقع من السكرتير الجديد أعمالاً في خدمة هذه اللجنة تتفق مع أخلاقه الكريمة وهمته العالية والسلام .

ديترويت وشيغان في ٢٧ آذار سنة ٩٢٧

عمدة لجنة اغاثة جرحى ومنكوبي الحرب السورية

اسماعيل زيا . علي شمحات

خليل زين . سعيد احمد زهرة

احمد حمراي فواز . عباس أبو شقرة

التقريظ والانتقاد

مجلة المنار

وصلنا الجزء الأول من المجلد الثامن والعشرين لهذه المجلة الراقية التي يصدرها في القاهرة حضرة الاستاذ الفاضل السيد محمد رشيد رضا وهو كجميع اجزاء هذه المجلة محتو على ابحاث اجتماعية وأدبية ودينية وسياسية واصلاحية الى غير ذلك من الامور التي تهم كل قارئ .

التمدن الاسلامي

اسم لمجلة تبحث في الدين والادب وشئون الاجتماع يصدرها في طرابلس الشام حضرتا الفاضلين عبد الحليم افندي مراد وعبد الله افندي الشامي .

وقد وصلنا الجزء السادس من هذه المجلة التي تصدر مرتين في الشهر فاذا هو يحوي ابحاثاً شتى في المواضيع المعينة .

السيدات والرجال

وجاءنا الجزء الرابع من اجزاء السنة الثامنة لهذه المجلة التي يصدرها في القاهرة حضرة الكاتب الاجتماعي القدير السيد نقولا حداد مؤلف كتاب علم الاجتماع بجزئيه . وتمتاز مجلة السيدات والرجال بأنها أنشئت لخدمة النهضة الشرقية وللدعوة الى الاتحاد العربي وهي غالباً ما تبحث الشئون السياسية بروح طيبة جديرة بالسيد نقولا حداد صاحبها هذا غير ما فيها من المواضيع الاجتماعية والاخلاقية والعلمية .

فنحث كل أديب على اقتناء هذه المجلات المفيدة التي لا يجب ان تخلو منها مكتبة كاتب ولا خزانة اديب .

صوت من المهجر

اخلعوا عنكم الوجوه المستعارة

فلسطين اصبحت مرسحاً لممثلي الرياء ولرجال اقل مايقال فيهم انهم جوعانين وظمآنين للوجاهة والمراكز والمال .

ولكل من هؤلاء الممثلين غرض فيه مرض ، يسترونه ببرقع الوطنية والوطنية براء منهم .

فيا ممثلي النكايات وحك الحزازات اخلعوا عنكم الوجوه المستعارة والقوا من ايديكم معاول الهدم ومجارف الردم ، وكفاكم هدماً وردماً في أساسات ذلك الوطن . القوا من ايديكم الخناجر المسمومة والسيوف المسنونة وكفاكم طعناً في قلب ذلك الوطن . فانكم باسمه تجرعونا سمومكم وباسم الوطنية تقتلون فينا كل عاطفة حب للوطن والوطنية .

باسم الغيرة تغيرون بخيولكم على مجموعنا وباسم المدافعة تدفعوننا الى الهاوية فيا ممثلي الغيرة والدفاع اخلعوا عنكم وجوهكم المستعارة ! !

باسم الاتحاد تفرقون وباسم الصواب تغلطون وباسم الكمال تنتقصون وباسم الشرف تهينون فغايتكم بالتفريق مغلوطة وبالنقص مهانة .

ويا ممثلي الذل والاهانة اخلوا المرسح واخلعوا عنكم الوجوه المستعارة ! !

خدرتم أعصاب الأمة ، قتلتم فيها الشرف ، استنزفتم دماءها ، اغمضتم عيونها ، اسكتم قلبها النابض ، انزلتموها الى الهاوية ، أضعتم حقوقها ، عقدتم لسانها باستلامكم زعامتها وقيادتها وليس بينكم زعيم ولا قائد ، فشروط الزعامة والقيادة مفقودة منكم وليس لكم من صفاتها شيء وكيف لا وتلك الشروط مقررة منذ الأزل والى الأبد ، ومعروفة لدى الزعيم والقائد . فالتضحية والقوة والاخلاص لاتعرفونها . سرتم عشر سنوات ، سنتين الى الأمام وثمانياً الى الوراء وغاياتكم لاتزال بعيدة . فيا ممثلي الضعف والغايات اخلعوا عنكم وجوهكم المستعارة واظهروا للأمة وجوهكم الحقيقية المرسومة عليها غاياتكم الصريحة واتركوها وشأنها تنتخب من يحمل سيف القيادة وعلم الزعامة ويسير بها من جهنم الذل الى جنة المجد .

أيتها الفئات المتطاحنة ، أيتها الصحافة الشاردة ، أيتها الأحزاب المتنابذة ، أيتها الزعامات الغاشمة اتقوا نقمة وطنكم وخافوا التاريخ من فعلتكم ! وانت أيتها الأمة التاعسة ، أيتها الأمة المعصوبة الأعين والمشلولة الايدي قفي ولا تتابعي اندفاعك في طريق رياء أولئك الممثلين السائرين بك الى خلايا جيوبهم ومنخفضات نفوسهم لانك في كل حال ان لم تكوني سلعة تباع ، كنت حجارة تلقى تحت اقدام غايات النفوس الخالية من شرف حقيقي وكبرياء يدعمها التواضع والعلم . أيتها الأمة أن الشر كل الشر في الصحافة لانها تجرعك سموم التفريق الذي تتوخاه يد الزعامات .

والزعامة والصحافة لا تمشيان الامتفقتين صالحتين أو طالحتين لأن هذه هي الرأس المفكر وتلك هي اليد المنفذة . وما من أمة قبلت بأجمعها الفاسد ولا اتفقت على الفساد ولذلك أصبحت الأمة ممزقة شذر مذر بجمعيات مختلفة واحزاب كثيرة وفئات تتجمع حول العائلات وعائلات تعمل للغايات ، واشخاص يستغنمون الفرص ولا فرصة لهم الا بالانقسامات وهكذا صارت جرائد فلسطين تحت تأثيرات أرباب المنافع الخاصة وكثرت الجرائد وهي على طريق التكاثر وجاها لله الحمد الذي لا يحمد على مكروه سواه « وطنية من عيار ٢٤ قيراط » لاغش فيها لولا خلو جيوبها وشره أصحابها وقيود الزعامة المحسوبة عليها والتي تنطق بلسانها .

هذا وقد أضحى اكثر الجرائد الفلسطينية يشتغل بنشر أخبار تدعو الى العجب ولا تخجل من تقديم التهاني بقدوم صهيوني أو بعرس صهيوني وكل ماتكون الغاية منه التحبب للصهيونيين ويعود نفعه الى دائرة الجيوب . فهذه الجرائد لاتستحق الا المقاطعة واهمال القراء امرها الى ان تفهم انه توجد أمة تميز بين الغث والسمين ، وتشعر بمصابها فتبادر الى تخفيفه .

نعم ياسادتي الصحافيين انتم الملومون في الدرجة الأولى لانكم تسلمتم قيادة الرأي العام لتقودوه الى المحل الأمين ولتكونوا نوره في الظلمة وتنشلوه من الضيق محافظين على شرفه وسمعته ، ولكنكم تطرفتم بالقيادة واغتصبتم فوق الحق واهملتم كل واجب ، لابل تحولتم الى اعداء للأمة تلعبون بمقاليها ومقدراتها وشؤونها ارضاء لاطماعكم واشباعاً لبطون الزعماء النهمين الذين تأتي مسئوليتهم في الدرجة الثانية بعدكم . فانزعوا عنكم الوجوه المستعارة .

انكم اذا عملتم غاية ماتقدرون عليه لأجل تخليص الوطن من المطامع الفاغرة فاها فواجبكم تعملون وواجبكم يحتم عليكم رفض كل شكر على عمل الواجب فكيف بكم وانتم تلقون (قناطير) الديناميت تنسفون بها الوطن من أساساته وترفضون كل انتقاد ولا تقبلون الا الشكر والمديح الصادرين من أفواه ذوي الغايات الخصوصية والمآرب الشخصية ؟ فاذا كان في انتقادنا مرارة فاعلموا انكم ما تركتم في قلوبنا شيئاً من الحلاوة . فدعونا نساعدكم أو ساعدونا أنتم على ازالة هذه المرارة من قلوبنا فلا تسمع صداها آذانكم بعد ذلك .

اذكروا تعاسة أمتكم والمسوا يد الفقر الرابض في ربوع أبنائها ، وانظروا بعين الرحمة الى الشيوخ والشبان نساء ورجالاً هابطين الى ذلك الوادي ، وادي البكاء وصرير الاسنان . وثبتوا بصركم في ذلك التنين الذي سيبتلع تلك الامة بكاملها ثم تعالوا بعدئذ نساومكم على افكاركم ومقدرتكم السياسية وندفع لكم ثمنها مادياً أو معنوياً حسب ما تشتهون .

أيها الصحافيون اعلموا أن كلمة واحدة في جرائدكم تضع حداً موقتاً لآلام الامة وبعض كلمات تخلص حقها . أما الكلمة ف « هدنة » وأما الكلمات ف « مؤتمر سابع . بحث تقرير . وعمل » . . .

بتقاسمكم وتنابذكم كلكم صغير وحقير ، وباتحادكم وتفاهمكم كلكم كبير وأمير . بتراجعكم يتقدم العدو وبتقدمكم يتراجع . انقسامكم محو ، وتقدمكم وجود . . .

لقد سئمنا وسئمت الامة تمثيل ذلك الدور الصبياني فلا تجعلوا من عنادكم ختاماً لأكبر مأساة تحل بهذا الوطن من أبنائه ، ولذلك نطلب منكم باسم الوطن والأمة أن تخلعوا عنكم الوجوه المستعارة وتقفوا عند هذا الحد في تمثيل ذلك الدور القاتل وتقدموا الى العمل باخلاص الرجال وتضحية الكبار ، واعملوا لرفع بناء الوطن لا لهدمه .

وختاماً أقول حبذا لو أخذ بعض الزعماء وبعض الصحافيين بالنيابة عن زملائهم فرصة يزورون فيها البلدان الغربية وديار المهجر ليسمعوا بآذانهم مايقال عن الفلسطينيين عموماً وما هي سمعتهم هم خصوصاً فلربما يقتنعون فيمتنعون .

نيويورك : « رشيد عبده »

* * *

الرحمة والقسوة

لقد استوحشت طباع البشر وتحجرت قلوب بني الانسان ، وذهبت الشفقة من القلوب والرأفة من الصدور وحلت القسوة مكان الرحمة والنقمة بدل النعمة فلم تعد تبصر الاعين ما بجوارها من صارخ لنكبة أو شاك لمظلمة أو داع لنجدة ، بل قد ظلم الناس بعضهم بعضاً وما ربك بظلام للعبيد . وكم تجاهل الاغنياء اخوانهم الفقراء وظهر الرؤساء لمرءوسيهم بمظهر الجبابرة والاقوياء وأصبح الكل مرائياً في صحبته غاشاً في مودته مخاتلاً في عشرته لا يعرفك الا لمأرب أو قضاء مطلب .

وهيهات أن يعرف الواحد الآخر لفضيلة العلم أو نعمة الادب فلقد تدهورت المحامد في حفرة سحيقة واستصرخت صراخاً كاد يتردد صداه في الآفق اذ لم تعرف لها من قلوب ابناء هذا الزمان مأوى تسكن فيه ولا جهة تلجأ اليها ولا باباً تدخل منه فتلاشت من هذا الوجود الكاذب قائلة أين العارفون بحقوق الجار والجوار ! أين الاولون اخوان السراء والضراء ! أين العاطفون على من هم في ضيق ! أين المشفقون على من فقدوا الأهل والمال ؟ أين من رأوا الضعيف فأعزوه لضعفه والمظلوم فنصروه لمظلمته والفقير فواسوه لفقره والعزيز فأشفقوا عليه لمذلته بعد عزته ! أين من عاونوا المحتاج على ضيق يده وباتوا لاجله ساهرين مفكرين فلم تغمض أعينهم عن حق يؤدونه أو معروف يسدونه .

لقد ارتقت الانسانية في صورتها الظاهرية ولكنها بقدر ذلك انحطت في حالتها النفسية فبعدت عن التآلف وان قربت الاجسام وانحلت عرى الاتحاد وان تقاربت الاشباح وكادت تكون افئدتهم قدت من حديد على محاسن بزتهم وجمال ملابسهم ولين كلماتهم أو هي افئدة وحوش بهيمة فلا يحركها نداء ولا تؤثر فيها عبرة وهل يرجى غير ذلك ممن افتتنوا بالمنصب والجاه واغتروا بظاهر القوة والمال ؟! لقد تسممت نفوس البشر فأصبح على قلوبهم دين من الظلمات بعضها فوق بعض فنسوا الله فأنساهم انفسهم وما يشعرون فهم مسلمون بلا اسلام ومؤمنون بلا ايمان .

« حجازي : ط »

* * *

بين سويسرا وتركيا

جاء في برقيه لهافاس أنه وقعت معاهدة تجارية بين سويسرا وتركيا .

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

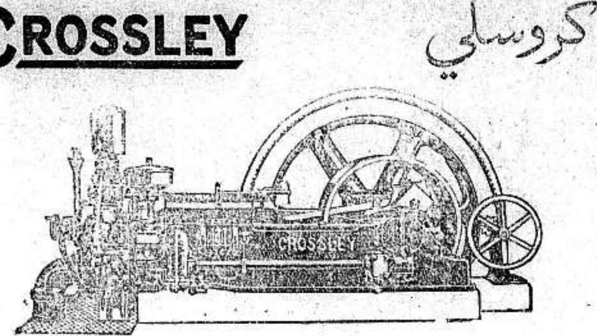
قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***

كروسلي

CROSSLEY



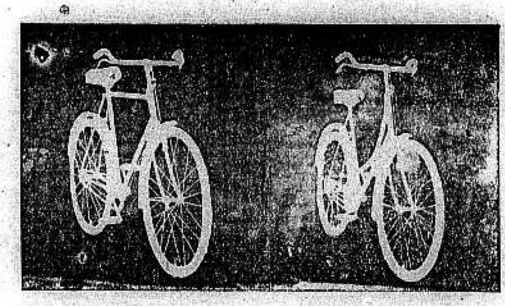
اشهر واحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع ماملا نمرة التلفون ٦٤



لاشك انك ترغب في اقتناء دراجة

ولكن الذي يمنعك هو خوفك من دفع ثمن لدراجة يصرف عليها اضعاف ثمنها في وقت قصير

فاذا كنت تريد دراجة لا تكلفك مصروفاً وتبقى لاولادك فاقصد محل :

ليختنشتاين وكومايكو

في القدس : شارع تانكريد نومرو ٣٤

الاثمان معتدلة جداً

وشروط البيع سهلة للغاية ٥٠ غرشاً في الشهر

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك
في القدس ١٠٠ غرش مصري
في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا
في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

دار الايتام الاسلاميه بالقدس

علمية صناعية

— عمارة السرايا القديمة —

Moslem Orphanage.

SCHOOL & WORKSHOPS.

Old Serail Building — Jerusalem, Palestine.

Orphanage Workshops.

Printing, Book-binding, Tailory, Shoe-making, Rug-making, Carpentry, Blind's works, Tin-works.

Reasonable prices, Prompt execution of orders

صناعات المدرسة

الطباعة • التجليد • الخياطة الافرنجية • حياكة السجاد وتصليحه • النجارة العربية والافرنجية

صناعة الاحذية • صناعات العميان — السمكرة (التنك والزنك)

المدرسة مستعدة

في الطباعة

لعقد مقاولات لطبع الجرائد والاوراق والدفاتر الرسمية لدواوين الحكومة والبلديات والمدارس وما يلزم الشركات والتجار من اوراق ودفاتر وفواتير وبطاقات •

في التجليد

لتجليد الكتب والمجلات والجرائد ودفاتر الدواوين الرسمية بالجلد والقماش والورق مذهبة وغير مذهبة .

في الخياطة

لخياطة البذلات الافرنجية والجاكتات العربية للرجال والنساء والاولاد حسب الزي الاخير •

في الحياكة

لصنع سجاد جديد حسب اللون والرسم المطلوب . والمصنع مستعد لتقليد أية سجادة وهو يصلح السجاد النفيس القديم والاجواخ والبذلات ويرجعها لحالتها الاصلية •

في النجارة

لصنع احدث انواع الموبيليا الخشبية والملبسة بالقشور وفقاً لاحدث الرسوم الموجودة في كتالوجات اوروبا ومصر وبيروت :

في الاحذية

لصنع الاحذية للرجال والنساء والأولاد وفقاً لاحدث طراز

[في صناعات العميان]

لتقديم أجود واقوى انواع المكانس والفراشي المتنوعة وكراسي لب الخيزران وكراسي الخيزران الاعتيادية وكراسي القش

في السمكرة

لصنع حمامات وحنفيات ومرشات واباريق وكيل وفوانيس ومزاريب وخلافه على الطراز الافرنجي

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين

والتجربة خير برهان

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف